٢٢
(١١٩) (٨٠٤)
حديث

هذا الجزء الثالث
والثلاثون من
صحيح البخاري

وقف واحبس وابد وسبل واكد وخلد الصدر الاعظم والدستور
المكرم كافل الديار المصرية وفاتح الاقطار الحجازية حضرة الوزير
المعظم الحاج محمد علي باشا بلغه الله في الدارين ما شاء هذا الجزء
من سبعين جزءا من متن صحيح البخاري رغبة في الثواب الشافع
الجاري على جميع من ينتفع به من اهل العلم بالجامع الازهر والمعهد
الانور وجعل نفعه عاما لجميع العباد ومقرونا بخلق الاكرم
وقفا صحيحا شرعيا واحباسا مرعيا مرضيا فلا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يغصب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك سنة ١٢٣٦

بلغ مقابلة على اصل صحيح بحسب الطاقة سنة ١٢٤٠ رمضان

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر

بصدقة الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس

باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال

حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو بن

عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم

في اناس

في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر بلال فاذن بالصلاة ولم يات النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه

حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم

ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله

عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ

الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة

فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده

فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى

وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء

في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء

في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا

وسلم

بكرم ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي
فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد

الرحمن

الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا
بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
باب قول الله عز وجل أن بصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد
فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا
باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم قال حدثنا

ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله امّا
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا
يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا

ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه
او قبيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي ابن ابي
طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي
رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما
فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد
ابن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن
يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا له قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي أنا أحوبها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت

خلق

خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن أبي
سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين
ابن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في
قيوده فرده إليهم قال لم يذكر موسى عن سفيان أبا جندل وقال
إلا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح بن النعمان
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين

البيت فمر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا ..
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها
ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد
أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم
بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من
لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا

الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله
عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا
عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو
عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قال فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال

افسدت بعضها بعضا ؟

فمن لي بهذا قال لا تخن لك به فما سألها شيئا الا قالت لا تخن لك به فصالحه
فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من
ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي
الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله ولله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ
هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي

وعليه

وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا
ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا
جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة لون
وسبعة عجوة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر
فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا الضحك وقال وترك ابي عليه
ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر
باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان

ابن عمر قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب

سهيل

سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا منه (ابى عصوا) وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم
لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرط علي والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل
مسلم باب إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن
يشترط المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة

جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت
أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق باب إذا شرط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى
الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى
أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو لك قال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره

الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن
المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر فقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله
وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن
المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق
وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقال الشعبي بوقية اكثر

قال ابو عبد الله

الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله باب الشروط في
المعاملة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند
عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله

عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغداعليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا
رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت

دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي
يبيعوني فأعتقيني قلت نعم قلت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءك
قلت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤا
قلت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في
الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو لم يثن هو
أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة
طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس

بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل أنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن
أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها

وقف لله تعالى

فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال الرجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد
قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما افتتح أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله

هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر
على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه
هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر رضي الله
عنه وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اختصر باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن

الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد
ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم
قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع

سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فان ظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم

لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
السنم بالوالدة قالوا بلى قال ولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني
قالوا لا قال لستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلمه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت بلحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فاني والله لا ارى وجوها ولا ارى اشوابا من الناس خليقا ان
يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك

عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم

عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال
اي قوم لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من
بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن

حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله

عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني كتب محمد
ابن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال
سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن
ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز

بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا إذا قال أنا رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعط الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال
بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال

الزهري قال عمر فعملت لذلك عمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فتزوج احداهما معاوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا

به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فسله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله
ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر ويفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها

فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ادرك
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية
وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما
يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فمن ان يعطى من ذهب

وقف لله تعالى

له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن
اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء
اذا اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر
وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اَتَتْهَا بَرِيْرَةُ تَسْاَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا
فَقَالَتْ اِنْ شِئْتِ اَعْطَيْتُ اَهْلَكِ وَيَكُوْنُ الْوَلَاءُ لِيْ فَلَمَّا جَاءَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ لَهُ ذٰلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِبْتَاعِيْهَا فَاَعْتِقِيْهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ اَقْوَامٍ يَشْتَرِطُوْنَ
شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ
فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَلَيْسَ لَهُ وَاِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ **بَابُ** مَا يَجُوْزُ مِنَ
الْاِشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الْاِقْرَارِ وَالشُّرُوْطِ الَّتِيْ يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ
بَيْنَهُمْ وَاِذَا قَالَ مِائَةً اِلَّا وَاحِدَةً اَوِ اثْنَتَيْنِ **وَقَالَ** ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِكِرَيْهِ اُدْخُلْ رِكَابَكَ فَاِنْ لَمْ اَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا
وَكَذَا فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ قَالَ شُرَيْحٌ مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ
طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ **وَقَالَ** اَيُّوْبُ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ اَنَّ رَجُلًا بَاعَ
طَعَامًا وَقَالَ اِنْ لَمْ اَتِكَ اِلَى اَرْبِعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ بَيْعٌ فَاَبْطَاَ وَقَالَ

شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِيْ اَنْتَ اَخْلَفْتَ فَقَضَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** اَبُو الْيَمَانِ قَالَ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ **حَدَّثَنَا** اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً
وَتِسْعِيْنَ اسْمًا مِائَةً اِلَّا وَاحِدًا مَنْ اَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ**
الشُّرُوْطِ فِي الْوَقْفِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ اَنْبَاَنِيْ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَصَابَ اَرْضًا بِخَيْبَرَ
فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاْمِرُهُ فِيْهَا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ اِنِّيْ اَصَبْتُ اَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ اُصِبْ مَالًا قَطُّ اَنْفَسَ عِنْدِيْ مِنْهُ
فَمَا تَاْمُرُ بِهِ قَالَ اِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ اَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ
فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ اَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُوْرَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا
فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيْلِ
وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا اَنْ يَاْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوْفِ وَيُطْعِمَ

غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل ما لا

تم الجزء الثالث والثلاثون من متن البخاري

من تجزئة تسعين بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه وصلى الله

على سيدنا محمد

واله وسلم

امين

ويليه الجزء الرابع والثلاثون اوله كتاب الوصايا